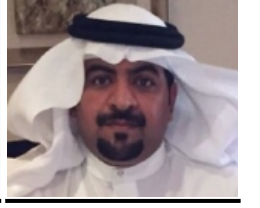


أصقاع الوادي مهدي نفاع القرشي



بين أصقاع الوادي، ونسيم القرية، وذاكرة السنين ..

قصة عشق كتبت على رمال الوادي الناعمة (البطحاء) وتبخرت أمانيتها على نار أضمرت في ضلوع عاشق ..

كأنها جريد نخل يابس عندما يتحطم يسمع دويها غرباء لا يعرفون ماضي حنينها مع ذلك العاشق!!!

ينادي بدر ليلتها المكتمل فلا يجد سوى الأصقاع يتردد فيها ضحكات ومسامرات من رحل ...

ويجدني مع (شبة ضوء) ...

قد أسعرت نارها من هشيم النخل الذي كان يوما يحتضن كل الأحبة تحت ظلاله الوارفة ...

ومنزويا مع تلك الشعلة في ركن زمن لا يعترف بحنين عاشق فقد روح معشوقته ...

ولا يسمع سوى صدى أحاديثه الماضية عندما تردد الذكرى بين جنبات ذلك الوادي...

وعندما يأتي نور الصباح تنبعث روح الحقيقة بصوت (شبه الأحياء)...

كبارالسن الذين يعيشون تكملة وقت زمن لا يعترف بهم ..

تترد أصواتهم وأصوات حيواناتهم في أذن من قد أعيته الذكرى..

وبدأ يستنشق عبق الماضي لكي يستمر في الأمل ...

ولا يعود للحياة سوى الجسد وتبقى الذكرى تائهة في جنبات ذلك الوادي يحرسها كاهن الحياة!؟

عبق من قرية - مهدي نفاع القرشي